

## لسان العرب

( عطل ) عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ تَعْطُلُ عَطْلًا وَعُطُولًا وَتَعَطَّطَتْ لِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلِيٌّ وَلَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ وَخَلَا جَيْدُهَا مِنَ الْقَلَائِدِ وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ بغير هاء من نِسْوَةٍ عَوَاطِلَ وَعُطَّطَلِ أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقَلَّتْ غَزَالُ مَا عَلَيَّهِ خَضَّاصٌ وَامْرَأَةٌ عُطُلٌ مِنْ نِسْوَةِ أَعْطَالٍ قَالَ الشَّامِيُّ يَا ظَلِيَّةُ عُطُلًا حُسَّانَةَ الْجَيْدِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتِهَا فَهِيَ مِعْطَالٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمِعْطَالُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَاءِ الَّتِي تُبَالِي أَنْ تَتَّقَلَ الْقِلَادَةَ لِجَمَالِهَا وَتَمَامِهَا وَمِعَاطِلُ الْمَرْأَةِ مَوَاقِعُ حَلَائِجِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ زَانَتْ مِعَاطِلِهَا بِالْدُّرِّ وَالذَّهَبِ .

( \* قوله « زانت إلخ » صدره كما في التكملة من كل بيضاء مكسال برهرة ) .  
وَامْرَأَةٌ عَطْلَاءٌ لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَا حَلِيُّ مُرِّ نِسَاءِكَ لَا يُصَلِّينَ عُطْلَاءَ الْعَطَلِ فِرْقِدَانِ الْحَلِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عُطْلَاءً وَلَوْ أَنْ تُعَلِّقَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا وَجَيْدٌ مِعْطَالٌ لَا حَلِيَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعَاطِلُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَلِيٌّ وَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَالتَّعَطُّطُ لترك الحَلِيَّ وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ الَّتِي لَا قَلَائِدَ عَلَيْهَا وَلَا أَرْسَانَ لَهَا وَاحِدُهَا عُطُلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ وَمَرْسُونٌ خَيْلٌ وَأَعْطَالُهَا وَنَاقَةٌ عُطُلٌ بِلَا سِمَةٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَلَّةٍ مِنْهَا عَدَامِيْسَ عُطُلٌ .  
( \* قوله « عداميس » كذا في الأصل والمحكم بالبدال ولعله بالراء جمع عرمس كزبرج وهي الناقة المكتنزة الصلبة ) .

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَاطِلٍ كِبَازِلٍ وَبُزُلٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُطُلُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَوْسٌ عُطُلٌ لَا وَتَرٌ عَلَيْهَا وَقَدْ عَطَّلَهَا وَرَجُلٌ عُطُلٌ لَا سَلَّاحَ لَهُ وَجَمْعُهُ أَعْطَالٌ وَكَذَلِكَ الرَّعِيَّةُ .

( \* قوله « وكذلك الرعية إلخ » هي بقية عبارة الأزهري الآتية ومحلها بعد قوله والمواشي إذا أهملت بلا راع فقد عطلت ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَالِ يَسُوسُهَا فَهِيَ مِعْطَلٌ لَوْ أَنَّهَا عَطَّلَتْ أَيْ أَهْمَلُوا وَإِبِلٌ مِعْطَلَةٌ لَا رَاعِيَ لَهَا وَالْمِعْطَلُ الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا تَرِكَ الثَّغْرَ بِلَا حَامٍ يَحْمِيهِ فَقَدْ عَطَّلَ وَالْمَوَاشِي إِذَا أَهْمَلَتْ بِلَا رَاعٍ فَقَدْ عَطَّلَتْ وَالتَّعْطِيلُ التَّفْرِيقُ وَعَطَّلَ الدَّارَ أَخْلَاهَا وَكُلُّ مَا تَرِكَ ضَيْاعًا مِعْطَلٌ وَمِعْطَلٌ وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ وَبئْرٌ مِعْطَلَةٌ وَبئْرٌ مِعْطَلَةٌ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا

ولا يُندتَفَعُ بمائها وقيل بئر مُعَطَّـلَة لبُيود أَهـلها وفي الحديث عن عائشة Bها في امرأة تُؤوِّفُـتِ فقالت عَطَّـلُـها أَي انزِعُوا حـلـيـها واجعلوها عاطلاً والعَطَّـلُ شَخْصٌ الإِنسان وعمَّ به بعضُهم جميعَ الأَشْخاصِ والجمعُ أَعطالٌ والعَطَّـلُ الشَّخصُ مثلُ الطَّـلِّـلِ يقال ما أَحَسَنَ عَطَّـلَهُ أَي شَطَّاطَهُ وتَمَامَهُ والعَطَّـلُ تَمَامُ الجِسمِ وطولُه وامرأة حَسَنَةٌ العَطَّـلُ إِذا كانت حَسَنَةُ الجُرْدَةِ أَي المُجَرِّدِ وامرأة عَطَّـلَةٌ ذاتُ عَطَّـلٍ أَي حُسنُ جِسمِها وأَنشد أَبو عمرو ورَّهَاءُ ذاتُ عَطَّـلٍ وَسِيمٍ وقد يُسْتَعْمَلُ العَطَّـلُ في الخُلُوفِ من الشَّيْءِ وَإِن كان أَصلُه في الحَلِيِّ يقال عَطَّـلَ الرَّجُلُ من المَالِ والأَدبِ فهو عَطَّـلٌ وَعَطَّـلُـهُ مثلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وتعطيلُ الحُدودِ أَن لا تُقَامَ على من وَجَّيَتْ عليه وَعَطَّـلَتِ الغَلَّاتُ والمَزَارِعُ إِذا لم تُعْمَرَ ولم تُحَرِّثْ وفلان ذو عَطَّـلَةٍ إِذا لم تكن له ضَيِّعَةٌ يُمارِسُها ودَلُوْهُ عَطَّـلَةٌ إِذا انقَطَعَ وذَمُّها فتعَطَّـلتِ من الاستِقاءِ بها وفي حديث عائشة ووَصَفَتْ أَبَـها رَأَبَ الثَّأْيِ وَأَوْدَمَ العَطَّـلَةَ قال هي الدلو التي تُرِكَ العَمَلُ بها حيناً وَعَطَّـلَتِ وتَقَطَّـعتْ أَودامُها وعُراها تريد أَنه أَعاد سُيُورَها وَعَمَّـلَ عُراها وأَعادها صالحَةً للعَمَلِ وهو مَثَلٌ لِرِفعِـه في الإِسْلامِ بعد النبي A أَي أَنه رَدَّ الأُمُورَ إِلى نِظامِها وَقَوَّى أَمْرَ الإِسْلامِ بعد ارتدادِ الناسِ وَأَوَّى أَمْرَ الرِّدَّةِ حتى استقامَ له الناسُ وتعَطَّـلَ الرَّجُلُ إِذا بَقِيَ لا عَمَلٌ له والاسمُ العَطَّـلَةُ والعَطَّـلَةُ من الإِبِلِ الحَسَنَةُ العَطَّـلُ إِذا كانت تامَّةَ الجِسمِ والطولِ قال أَبو عبيد العَطَّـلَاتُ من الإِبِلِ الحِسانُ فلم يَشْتَقَّـه قال ابن سِـيـدِه وعندي أَن العَطَّـلَاتِ على هذا إِنما هو على النِـسـبِ والعَطَّـلَةُ أَيضاً الناقَةُ الصِّفِّيُّ أَنشد أَبو حنيفة لـلـبـيـدِ فلا نَتَجَاوَزُ العَطَّـلَاتِ مِنْها إِلى البِكَرِ المُقارِبِ والكَزُومِ ولكنَّما نُعَمِّصُ السِّيفَ مِنْها بِأَسْوَأِ عَافِياتِ اللَّحْمِ كُومٍ والعَطَّـلُ العُنُقُ قال رُؤبة أَوْ قَصُّ يُخْزِي الأَقْرَبِينَ عَطَّـلُهُ وشاةٌ عَطَّـلَةٌ يُعْرَفُ في عُنُقِها أَنها مِعْزَارٌ وامرأةٌ عَيْطَـلٌ طويـلَةٌ وقيل طويـلَةُ العُنُقِ في حُسنِ جِسمِها وكذلك من النوقِ والخيلِ وقيل كلُّ ما طال عُنُقُهُ من البهائمِ عَيْطَـلٌ والعَيْطَـلُ الناقَةُ الطويـلَةُ في حُسنِ مَنظَرِها وَسِمَنَ قال ابن كُـلثُومٍ ذِراعِي عَيْطَـلٍ أَدَماءُ بِكَرٍ هِجَانَ اللَّـوْنِ لم تَقْرَأُ جَنِيناً وهذا البيتُ أوردَه الجوهري ذِراعِي عَيْطَـلٍ أَدَماءُ بِكَرٍ تَرَبَّعَتِ الأَماءُ عِزَّ والمُتُونُ وفي قصيدِ كعبِ شَدَّ النَّهارِ ذِراعِي عَيْطَـلٍ نَصَفِ قال ابن الأثير العَيْطَـلُ الناقَةُ الطويـلَةُ والبياءُ زائدةٌ وهَضْبَةٌ عَيْطَـلٌ طويـلَةُ والعَطَّـلُ والعَيْطَـلُ شِمْرُخٌ من طَلَعِ فُحَّالِ النخْلِ يُؤَبَّرُ به قال الأزهري سمعته من أَهلِ الأَحْساءِ وأما قولُ الرَّاجِزِ باتَ يُبارِي شَعَشَعاتِ ذُبَّـلا فهُيَ تُمَسَّى زَمَـماً وَعَيْطَـلاً وقد وَهَّـلَها بهيْدٍ وَهَّـلاً .

( \* قوله « بات يباري » كذا في الأصل ونسختي الصحاح هنا وسيأتي في ترجمة زمم باتت تباري بضمير المؤنث ) .

فهما اسمان لناقة واحدة قال ابن بري الراجز هو غَيْلَان بن حُرَيْث الربيعي قال وصوابه بهَيْدٍ وَحَلَا لَأَن هَلَا زَجْرُ للخيل وَحَلَا زَجْرُ للإبل والراجز إِنَّمَا وَصَفَ إِبْلًا خِيَلًا وَعَطَالَةً اسم رجل وَجَبِلَ والمُعَطَّل من شعراء هُذَيْل قال الأزهري ورأيت بالسَّوْدَةَ من دِيَارَات بني سَعْدٍ جَبَلًا مُنْدِيْفًا يقال له عَطَالَةٌ وهو الذي قال فيه القائل خَلِيْلِيَّ فُؤْمَا فِي عَطَالَةٍ فَانظُرَا أَنَارًا تَرَى مِنْ ذِي أَبَانِيْنِ أَمْ بِرَقَا ؟ وفي ترجمة عضل اءضألَّت الشجرة كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَالتَّفَّتْ وَأَنشَدَ كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيَّمُ شُجَاعٍ تَرَأُّدَ فِي غُصُونِ مُعْضَتَيْلَةٍ قال أبو منصور الصواب مُعْطَتَيْلَةٍ بالطاء وهي الناعمة ومنه قيل شجر عَيْطَلٍ أَي ناعم